

1427 - حكم قول (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة

القرآن الكريم - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اخونا يقول انني كثيرا ما اسمع ان قول صدق الله العظيم عند الانتهاء من قراءة القرآن الكريم بدعة وقال لي بعض الناس انها جائزة واستدلوا بقوله تعالى قل صدق الله واتبع ملة ابراهيم حنيفا. وكذلك قال لي بعض المثقفين ان النبي - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوقف القارئ قال حسبك ولا يقول صدق الله العظيم وسؤالي هو هل قول صدق الله العظيم جائز عند الانتهاء من قراءة القرآن الكريم ارجو ان تتفضلوا بالتفصيل في هذا - [00:00:23](#) وفقكم الله وسدد خطاكم اسياذ الناس يأتوا صدق الله العظيم بعد ان فراغ من القرآن شيء لا اصل له ولا ينبغي اعتياده بل هو على قاعدة شرعية من قبيل البدع - [00:00:43](#) اذا اعتقد احد انه سنة فينبغي ترك ذلك والا يعتاد ذلك واما الآية الكريمة وصدر الله فاتبعوا ملة ابراهيم ليس لها فلس في هذا الشأن وانما امره الله ان يبين لهم صدق الله فيما - [00:00:59](#) بين في كتبه العظيمة ان التوراة وغيرها وانه صادق فيما بين لعباده في التوراة والانجيل وسائر الكتب المنزلة كما انه صادق سبحانه فيما بينه لعباده في كتابه العظيم القرآن ولكن ليس هذا دليل على انه ان يستحب لاحد ان يقول ذلك - [00:01:15](#) بعد قراءة القرآن او بعد قراءة آيات او سورة وليس هذا ثابتا ولا معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ولما قرأ ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم اول سورة - [00:01:34](#) النساء نعم حتى بلغ قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة من شهيد وجنابك على هؤلاء الشهودات قال له النبي حسبك. مم. قال ابن مسعود فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام. كان يبكي لما تذكر هذا المقام العظيم يوم القيامة. نعم نعم - [00:01:48](#) فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد فجئنا به يعني يا محمد على هؤلاء شهيدا يعني على امته عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه المقصود ان الاعتياد كلمة صدق الله العظيم - [00:02:06](#) ليس له اصل في الشرع اما لو فعلها الانسان بعض الاحيان من غير قصد لا يضر الله صادق سبحانه وتعالى لكن اجتياز ذلك بعد كل قراءة كما يفعل كثير من الناس اليوم هذا ليس له اصل - [00:02:18](#) ولا يقول صدق الله ليس فيها العظيم قل صدق الله واتبعوا ملة ابراهيم. ايوا نعم. جزاكم الله خير - [00:02:32](#)